

## المحور الرابع: المحور الإعلامي والسينمائي

### عنوان المداخلة: دور القنوات الفضائية الخاصة في دعم القيم الاجتماعية للطفل

الجزائري-قناة 4 kids نموذجا"

د. سهيلي نوال

د. زادي ليلي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

**الملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم القيم الاجتماعية التي تبثها قناة kids4 الفضائية الجزائرية المتخصصة للأطفال، ومن خلال اتباع المنهج الوصفي وبالاعتماد على كل من أداتي الملاحظة والتحليل الكيفي تم التوصل إلى نتيجة هامة وهي أن لهذه القناة الفضائية دور كبير في بث جملة من القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تساهم في البناء الإيجابي للأطفال لعل أبرزها قيمة الفوز والنجاح، وقيمة التحدي وحب العلم والعمل.

**الكلمات المفتاحية:** القنوات الفضائية-الطفل- القيم الاجتماعية-قناة Kids4

#### 1-المدخل المنهجي للدراسة:

**الإشكالية:** ساعدت التطورات التكنولوجية الحديثة خاصة في السنوات الأخيرة من القرن العشرين على ظهور القنوات الفضائية وانتشارها على نطاق واسع مما أدى إلى تحول العالم إلى قرية كونية صغيرة ، تربطها شبكة اتصالات واحدة عبر الأقمار الصناعية ، كما تنامت قوة الإعلام الفضائي وزادت المنافسة بين القنوات الفضائية على استقطاب المشاهدين أمام الأجهزة المرئية وذلك من خلال ما تبنته من برامج علمية و ثقافية و ترفيهية و إيديولوجيات متعددة، وهذا بفضل تنوع القنوات العامة و المتخصصة من حيث المحتوى البرامجي والجمهور المستهدف، حيث ظهرت قنوات خاصة بالمرأة، وأخرى بالشباب والرياضة، وقنوات خاصة بالأطفال.

وقد بدأ الاهتمام بالقنوات الفضائية الموجهة للطفل بداية من عام 1993، حيث شهد العالم العربي ظهور عدة قنوات متخصصة هي قناة أرتيز التابعة لشبكة الراديو والتلفزيون العربي، تلتها قناة سبيستون الفضائية عام 2000 متبوعة بالعديد من القنوات الخاصة بالطفل.

وتعد شريحة الأطفال من بين الشرائح التي تهتم بالمضامين التلفزيونية، حيث باتت القنوات المتخصصة قادرة على جذب الأطفال على اختلاف أعمارهم. بحيث تعد مرحلة الطفولة من أكثر المراحل التي تتأثر بالعوامل الاجتماعية المحيطة بها، ويكتسب الطفل من خلالها المعرفة بمفاهيم وقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك ما يجعل هذه المرحلة حاسمة في مستقبله، وتترك أثارا عميقة في التنشئة الاجتماعية لديه.

والجزائر كغيرها من الدول العربية اهتمت بالإعلام الفضائي المتخصص، حيث توجهت إلى هذا المنحى مع قرار الانفتاح على قطاع السمي البصري بموجب قانون الإعلام 2012 ، وهو ما سمح بظهور قنوات متخصصة للأطفال ، على غرار قناة kids4، التي تعرض مجموعة من البرامج المتنوعة تجمع بين التربية والتعليم والترفيه والتوجيه، مثل برنامج العودة إلى المدرسة، وبرنامج مهارات كشفية، هذا أنا، وغيرها من البرامج.

وقد جاءت هذه الورقة البحثية لتهتم بهذا النوع من البرامج ودورها في بث مضامين داعمة للقيم الاجتماعية للطفل الجزائري، من خلال طرح التساؤل الآتي:

كيف تساهم قناة 4 kids الفضائية في بث مضامين داعمة للقيم الاجتماعية للطفل الجزائري؟

التساؤلات الفرعية: من أجل الاجابة عن التساؤل أعلاه نطرح التساؤلات الآتية:

-ما هو واقع إعلام الطفل في الجزائر؟

- كيف تؤثر القنوات الفضائية في التنشئة الاجتماعية والقيمية للطفل الجزائري؟

-ما هي أبرز القيم الاجتماعية التي تبثها برامج قناة 4 كيدز الفضائية؟ وما أثرها على قيم الطفل الجزائري؟

أهداف الدراسة:

-التعرف على واقع إعلام الطفل في الجزائر.

-التعرف على دور القنوات الفضائية في التنشئة الاجتماعية والقيمية للطفل الجزائري

-التعرف على أبرز القيم التي تبثها قناة 4 كيدز الفضائية عبر برامجها ومحاولة استقراء ما قد تحدثه من أثر

على القيم الاجتماعية الطفل الجزائري.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته، ذلك أن مرحلة الطفولة مرحلة مهمة وحساسة مما يستوجب البحث في كافة المؤثرات التي قد يتعرض لها الطفل والتعرف على تأثيراتها على منظومتهم القيمية والسلوكية.

منهج الدراسة: اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه محاولة منظمة

لتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن للظاهرة ويهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها.

أدوات البحث:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بأداة شبكة الملاحظة من أجل التعرف على ما تحتويه برامج الطفل في قناة 4

كيدز الفضائية من قيم، كما تم الاستعانة بتحليل المحتوى الكيفي من خلال تشخيص وتحليل بعض البرامج التي تبث على قناة 4 kids ومناقشتها.

2- المدخل المفاهيمي للدراسة:

-القيم الاجتماعية:

القيمة لغة: إذا بحثنا عن لفظ "قيمة" في معاجم وموسوعات اللغة العربية نجده يدل في أصل موضعه على

"ما يقوم به الشيء ويتكون منه، ويستدل على هيئته"، وقيمة الشيء في اللغة ما يساويه ماديا، وقيمة البضاعة ثمنها، ومن

هذا المعنى المادي انتقل لفظ القيمة للدلالة المجازية فأصبح يدل على القيمة (ابن منظور، 1988، صفحة 193).

وهناك من يقول بأن لفظ "القيم" هي ترجمة لكلمة "VALUE" الانجليزية، وأن العرب استعملت لفظة أخرى

لهذا المعنى هي "الخلق" و "الأخلاق" بمعانها الحسن والسيئ (الأسد، 2002، صفحة 51)

اصطلاحا: يعتبر مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم وقد حظيت بتعريفات عدة نذكر منها:

تعريف تالكوت بارسونز (Parsons Talkott) الذي يرى بأنها "عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معيارا، أو

مستوى" (بوعلوي، 2005، صفحة 28).

أما "إيميل دوركايم" ( E.Durkhiem ) فيعرفها بأنها "عبارة عن ظاهرة اجتماعية تتداخل مع الأنساق الاجتماعية، ومختلف الظواهر الاجتماعية كالدين والقانون والاقتصاد تعتبر ظواهر فرعية للقيم." (محمد عمر، 1984، صفحة 195)

في حين أن المفكر "عزي عبد الرحمن" يربط بين كل من مفهوم القيم ومفهوم الثقافة، حيث يعرف هذه الأخيرة بأنها "سلم يمثل مستواه الأعلى القيم"، والقيمة حسب "عزي" هي "ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية"، ويكون مصدر القيم في الأساس الدين، فالإنسان لا يكون مصدر القيم، وإنما أداة يمكن أن تتجسد فيه القيم". وحتى تكون هذه الأخيرة دائما ايجابية يشترط أن تكون مرتبطة بالمصدر المذكور (المعتقد) (بوعلوي، 2005، صفحة 29)

بينما يعرفها لطفي بركات أحمد بأنها: "مجموعة من القوانين والمقاييس تنبثق من مجموعة ما، وتتخذها معايير للحكم على الأعمال والأفعال والتصرفات، ويكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف عن اتجاهاتها يصبح خروجا عن مبادئ الجماعة وأهدافها، ومثلها العليا" (المحيا، 1414هـ، صفحة 39)، ويعتبر هذا التعريف أكثر دقة وتحديدًا لمصطلح القيمة.

كما تعرف القيمة بأنها: "عبارة عن تصورات ومفاهيم تميز الفرد أو الجماعة وتحدد ما هو مرغوب وغير مرغوب فيه اجتماعيا، وهي تؤثر في اختيار الأهداف وأساليب الفعل وتتجسد في اتجاهات الأفراد والجماعات وأنماط سلوكهم ومعتقداتهم وترتبط بالبناء الاجتماعي وتؤثر فيه وتتأثر به" (عبد الرؤوف رمضان، 2007، صفحة 23).

والقيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة وتوجه سلوكهم، وهي التي تخبرهم الفرق بين الحلال والحرام أو الصحيح والخطأ والجيد والسيء والتي تحدد لها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والعدل والامانة والجرأة والتعاون والإيثار والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.

هناك قيم كثيرة، والذي يحدد وجود هذه القيم هو الإطار التربوي العام في المجتمع، ومدى الوعي الذي وصل إليه الناس في تعاملهم مع بعضهم، نذكر منها: الصدق، حيث يظهر الصدق كقيمة في التعامل اليومي في المجتمع، ابتداء من الأسرة، وانتهاء بالمجتمع. الإيثار، وهو قيمة متقدمة في السلوك، ويعبر عن تخلي الإنسان عما يحبه لصالح غيره. الكرم والسخاء. الحياء، وهو من الضوابط المهمة للسلوك البشري في المجتمع. البذل والتضحية، وذلك بجعل اهتمامات الفرد الخاصة لصالح المجتمع ككل. التعاون والتعااضد، ويعدّ التعاون من أهم مقومات وركائز التواصل البشري، ولا غنى عنه لفرد من الأفراد أو مجتمع من المجتمعات. التكافل الاجتماعي، وفيه يكمل أبناء المجتمع بعضهم في شتى جوانب الحياة، ممّا يقلل ويقلص من منابع الفقر والعوز في المجتمع.

-الطفل: لغة جمع أطفال والطفل هو الوليد حتى البلوغ ويستوي فيه الذكر والأنثى (الحמיד، 2012، صفحة

.8)

الطفولة: تعتبر الطفولة مرحلة عمرية هامة في حياة الإنسان وقد ذكرت في القرآن الكريم في قوله تعالى: "والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء" (الآية 31 من سورة النور) وفي قوله عز وجل: "وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم" (الآية 59 من سورة النور) ويقصد بها هنا المرحلة من الولادة حتى البلوغ.

وقد اختلف العلماء والتربويون في تحديد مرحلة الطفولة في عمر الإنسان فقسم البعض حياة الانسان إلى مرحلتين: الأولى مرحلة الطفولة وتبدأ من مولد الإنسان حتى يبلغ سن الثامنة عشرة أو العشرين. أما الثانية فهي مرحلة الرجولة أو الأنوثة وتبدأ بعد ذلك وتستمر حتى نهاية العمر.

في حين قسم فريق آخر مرحلة الطفولة وحدها إلى ثلاث فترات هي:

\_ الطفولة المبكرة "من المولد حتى السادسة".

\_ الطفولة المتوسطة "من السادسة إلى الثانية عشرة".

\_ الطفولة المتأخرة "من الثانية عشرة وحتى العشرين وتدخل ضمنها فترات البلوغ والمراهقة ومطلع الشباب".

غير أن التقسيم الشائع لدى علماء نفس الطفل هو:

\_ مرحلة الطفولة المبكرة "من 3 إلى 6 سنوات".

- مرحلة الطفولة المتوسطة "من 6 إلى 9 سنوات.

- مرحلة الطفولة المتأخرة "من 9 إلى 12 سنة".

-مرحلة المثالية "من 12 إلى نهاية مرحلة الطفولة" (الحميد، 2012، صفحة 38).

ومنه فإن "الطفولة في التربية هي المرحلة التي تعقب الولادة مباشرة وتستمر حتى مرحلة الوعي الكامل والقدرة على اتخاذ القرار والقيام بالمسؤوليات، وهي غالباً ما تكون بعد مرحلة البلوغ بسنوات قليلة، أما عند علماء الاجتماع فهي المرحلة التي يكون فيها الصغير وهو الطرف المستجيب دوماً لعمليات التفاعل الاجتماعي يعتمد على والديه حتى النضج الفيزيولوجي والاقتصادي" (بن عمر، 2012-2013، صفحة 28).

إن الطفل كائن رقيق، سهل التشكل وسهل التأثر بما يدور حوله وقد أجمع الكثيرون على أن من مميزات هذه المرحلة العمرية ما يلي (الحميد، 2012، صفحة 8):

- أنها مرحلة غرس المفاهيم والمبادئ والثقافات الأساسية.

- الحاجة للعناية والاهتمام كي يشب الطفل سوياً.

- مرحلة الضعف والاعتماد على الكبير.

- أنها مرحلة البناء الأساسية.

**القنوات الفضائية:** هي محطات تليفزيونية تبث عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال، حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال والتقاط الإشارات الواردة من القمر الصناعي هذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التليفزيون.

ويقصد ببرامج الأطفال التليفزيونية تلك المواد الإعلامية المسموعة والمرئية التي يتم إنتاجها وتقديمها للأطفال في قوالب متنوعة "قد تكون في صورة مقاطع أو منوعات من خلال أغاني وتمثيلات، مسلسلات ترفيهية وتعليمية، أفلام أطفال، رسوم متحركة....." وهي برامج تحمل قيماً متنوعة اجتماعية وتربوية وسلوكية ودينية وإنسانية.

3- الطفل ووسائل الإعلام:

كان الطفل ولا يزال موضوع دراسة لعلماء التربية والاجتماع والإعلام وغيرهم وذلك بغية إيجاد أسلوب علمي وموضوعي وصحي للتعامل مع الطفل للوصول إلى جيل مترابط الجوانب الثقافية والصحية والاجتماعية وتنصب معظم الدراسات حول الطفل في الجوانب الآتية (محمد الدليمي، صفحة 112):

-التفاعل الاجتماعي للطفل ودوره في تكوين شخصيته.

-دور الأسرة وموقع الطفل في الخريطة الأسرية ونوع التفاعل الأسري معه ودوره في تنمية شخصيته.

-البيئة وما تشتمله من جوانب ثقافية ودينية وعلمية وتقنية بما فيها الإعلام ودورها الفعال في بلورة شخصية

الطفل.

إذا تحدثنا عن علاقة الطفل بوسائل الإعلام وجب الحديث عن السمات العامة التي تميز الإعلام الموجه للطفل ، ذلك أن لكل وسيلة إعلامية موجهة للطفل سمات خاصة تميزها عن غيرها، ووسائل الإعلام مجتمعة (ميلود، 2014/2015، صفحة 74):

-تساعد في غرس وتوجيه الأطفال نحو قيم محددة موجبة، وتنفرهم من قيم سلبية إذا أحسن استخدامها، هذه الوسائل المسموعة والمرئية تحتل وقتا كبيرا من وقت الطفل، وهي تؤثر في نسق القيم من خلال ما تقدمه من قدوة حسنة وإقناع عقلي وإمتاع عاطفي وخبرات ثرية.

-لإعلام الطفل أسلوب خاص يشعر الطفل بخفته وسهولته وجماله، فتوحي له الكلمة والصورة بالفكرة المؤثرة وتهذب الفكرة دوقه، وتتيح لخياله أن ينطلق وتغري الألوان بصره والمؤثرات الصوتية حسه، فيكون رفيقا للطفل يقدم له الحقيقة والفكرة دون أن يتعبه أو يرهقه.

-لوسائل الإعلام مجتمعة دورها البارز في تنمية الطفولة عقليا وعاطفيا واجتماعيا وأديبا، لأنها أداة توجيه وإعلام وإمتاع وتنمية للذوق الفني، وتكوين عادات ونقل قيم ومعلومات وأفكار وحقائق.

-وسائل إعلام الطفل لا يجب أن تكون مجرد مستودعات للمعارف، ولكنها أدوات تعليم وتوجيه وبناء بالمرتبة الأولى، وعليها يجب أن تقوم على تخطيط واع وصادق وصريح لغة ومضمونا وإخراجا وتعد القيم التربوية رأس العمل الإعلامي الموجه للطفل.

وعموما إن نجاح إعلام الطفل في إيصال رسائله يعتمد على الجمع بين كل هذه العناصر .

ومن أجل خلق إعلام خاص يعنى بكل متطلبات وشؤون الطفولة تم وضع مجموعة من الأسس منها (ميلود، 2014/2015، صفحة 74):

-البساطة في المضمون والوضوح في اللفظ.

-الثراء في المادة.

-التنوع في الأسلوب.

-التطوير في المعالجة.

-الدعوة العقلية التي تقوم على المنطق السليم والتي تستند إلى البرهان الصحيح.

-الدعوة بالحكمة والكلمة الطيبة والأسلوب الحسن والموعظة الحسنة التي تصل إلى عقل الطفل وقلبه يجد

فيها الخير والسعادة

4:- أثر التليفزيون والقنوات الفضائية في التنشئة الاجتماعية والقيمية للطفل:

أكدت الكثير من الدراسات على أن وسائل الإعلام لا سيما التليفزيون تمتد آثارها إلى جميع فئات المجتمع على اختلاف مستوياتهم التعليمية والاقتصادية وباختلاف مراحلهم العمرية. ولعل الأثر الأكبر يكون على عملية التنشئة

الاجتماعية للطفل، ذلك أن هذه الأخيرة والتي يقصد بها عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه، فالطفل من أهم المستهدفين في هذه العملية لأن مرحلة الطفولة متطلباتها الحياتية والمهارية الخاصة التي ينبغي أن يكتسبها الطفل وقد أكدت بعض الحقائق المسلم بها عند علماء النفس والتربية "أن السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم وأخطر الفترات في تكوين شخصيته، وتحديد ملامحها الأساسية، هذا لا يعني أن هذه السنوات المبكرة تحدد نمو الطفل إلى درجة لا يمكن معها إحداث تغييرات فيما بعد، بل القصد من هذا الكلام هو أن الأسس ذات الأهمية البالغة في حياة الأطفال توضع وترسخ في تلك الفترة" (كزي، 2018، صفحة 20).

لقد أضحى التلفزيون يحتل مرتبة متميزة لدى الأفراد، فهو ليس بضيف على الأسرة فقط، بل هو مشارك في الإعداد والتربية والتوجيه، وذلك من خلال إقبال الأفراد لاسيما فئة الأطفال على مشاهدته ومتابعة ما يبثه من برامج ومضامين موجبة وغير موجبة لهم، وهو ما يوجب المطالبة بأهمية التدقيق في محتوى ما يعرض من خلاله وبخاصة برامجهم الموجبة لتلفزيونيا، فهذه البرامج تعد وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية التي يستقي منها الأطفال قيمهم، ويحددون من خلالها معايير التعامل مع الآخرين، وقد أصبحت هذه المضامين، والبرامج قوة تعليمية عظيمة تصارع ما يتعلمه الفرد في البيت وخارجه، ولا جدال في عمق التأثير الذي تحدثه فهي تؤثر في اتجاهاتهم، وقيمهم، وميولهم، وأفكارهم، ومشاعرهم، وانفعالاتهم، فقد يشعر الطفل بالارتياح والسعادة من مشاهدة فقرة ما، وقد يشعر بالمشاركة الوجدانية عند مشاهدة فقرة أخرى، وتتعدد هذه البرامج، وتنوع لتؤثر بشكل كبير في القيم.

بالإضافة إلى تأثيرات التلفزيون يمكن القول أيضا إن مشاهدة الاطفال للقنوات الفضائية المتخصصة تأثيرات متعددة تتراوح بين السلب والإيجاب على التنشئة الاجتماعية للطفل هناك قنوات تقدم برامج تعليمية تعلم الأطفال مفردات جديدة، وتزود من معلوماتهم العامة، كما يكتسب الأطفال من مشاهدتهم القنوات التليفزيونية كلمات ومصطلحات ويتعلمون أساليب الكلام، يأخذون اللغة المتقنة الفصيحة من الأغاني والرسوم المتحركة التي تقدمها القنوات التي تبث برامجها باللغة العربية الفصيحة. كما يقتبسون طرق الحوار من خلال حديث شخصيات الأفلام الكرتونية، فكثيرا ما يلاحظ في الحياة اليومية سواء في الشارع أو البيت أطفالا يتحدثون عن أنفسهم ويقلدون حركات وأدوار هذه الشخصيات، مستخدمين في ذلك قدراتهم العقلية واللغوية في استحضار هذه الحركات وكيفية التعبير بها في المواقف المختلفة (رشا، 2022، صفحة 20).

كما أن لهذه القنوات جوانب سلبية على الطفل حيث أنها لا تكسبه مهارات معرفية ولغوية كما التي تتيحها له الخبرات الواقعية، بالإضافة إلى أن المشاهدة المطولة للقنوات الفضائية تحرم الأطفال من أنشطة كثيرة كالمحادثة مع الآخرين واللعب المتبادل مع من حوله، كما أن المشاهدة المكثفة لهذه القنوات تؤثر سلبا على تنمية المهارات اللغوية للأطفال، كما تحد من قدرتهم على التخيل لأن وقتهم كله أصبح منحصر أمام هذه القنوات.

#### 5- القيم الاجتماعية في قناة 4 كيدز الفضائية :

-التعريف بالقناة: فور كيدز (بالإنجليزية 4kids) : والمعروف باسم الجزائرية فور كيدز (بالإنجليزية: Algerian 4kids) هي قناة أطفال في الجزائر برامجها تعليمية، تربية، تثقيفية و ترفيهية، تأسست القناة في سنة 2022، مقرها الرسمي بالجزائر العاصمة، ترددتها 10922، الاستقطاب عمودي، معدل الترميز: 27500، التصحيح: 5/6 تعتبر قناة الأطفال الجزائرية Algerian 4kids منصة مميزة تستهدف الأطفال والأولياء على حد سواء وتقدم القناة مجموعة متنوعة من البرامج التي تلبي اهتمامات الأطفال في مختلف الفئات العمرية بحيث تعمل القناة على تقديم محتوى يناسب جميع أفراد الأسرة، بما في ذلك الأولياء والأجداد وتحرص من خلاله على توفير بيئة آمنة للأطفال، حيث يمكن للأهل أن يطمئنوا إلى أن المحتوى مناسب وخالي من المشاهد العنيفة أو غير الملائمة.

- نماذج من القيم الاجتماعية التي تقدمها برامج قناة 4 كيدز:

برنامج علمي ديني: وهو برنامج يطرح مجموعة من الآداب والأخلاقيات المستنبطة من ديننا الإسلامي الحنيف يقدمها المنشط في قالب مبسط ومرح، مفعم بالحيوية والنشاط، مدعوم بالشواهد من القرآن والسنة، من أهم القيم التي يطرحها هذا البرنامج قيمة الصدق، التعاون، المودة والرحمة، طاعة الوالدين.

برنامج هذا أنا: وهو برنامج تتراوح مدته بين 5 و7 دقائق تقدم فيه شخصية موهوبة أو ناجحة نبذة عن حياتها وكيفية وصولها إلى ما هي عليه من نجاح وتفوق.

يعج هذا البرنامج بالقيم الإيجابية التي تجعل الطفل يطمح لأن يحتذي بالشخصيات الموهوبة، وأولى هذه القيم قيمة النجاح والتفوق، بالإضافة إلى قيمة استثمار الوقت خاصة عندما تتحدث الشخصية عن كيفية إدارتها للوقت وتوفيقها بين الدراسة والموهبة.

برنامج التحدي: وهو برنامج ألعاب ومغامرات تجمع بين فريقين من الأطفال يتنازلون في منافسات تنتهي بفوز أحد الفرق ليتوج بجوائز في ختام الحصة، من أهم القيم التي يعرضها هذا البرنامج قيمة النجاح والفوز، وقيمة الصداقة.

برنامج مهارات كشفية: يظهر البرنامج على شكل سلسلة من المغامرات الكشفية، يخوضها طفل كشاف، يبرز في كل حلقة مهارة جديدة، يكتشفها مقدم البرنامج، مثل كيفية استخدام البوصلة عندما يضيع في الغابة، وكيفية استخدام العقد و فن اقتفاء الأثر، وكذا نصب الخيمة و نار المخيم، كما يعرف الأطفال على مختلف المبادئ التي تحكم الكشافة الإسلامية الجزائرية، كأهمية قيمة الانضباط، وهذا من خلال حلقات تظهر نظام الصف، ونظام السارية و العلم، التي تبرز قداسة العلم الوطني و كيفية رفعه و إنزاله، و يتم من خلال هذا البرنامج التركيز على روح المغامرة و الاكتشاف التي تحرك جميع الأطفال، من أجل جذبهم للعمل الكشفي بكل ما يحمله من رسائل تربوية و مبادئ و قيم.

برنامج التجربة: يندرج ضمن الباقة البرمجية لقناة "4kids" المتخصصة في البرامج التربوية والترفيهية الموجهة للأطفال، ويهدف إلى تحقيق حلم طفل من خلال عيش تجربة ليوم كامل في مهنة يكون فيها أصغر موظف في المجال الذي يختاره، في تجربة جديدة وتحفيزية سوف تفتح آفاق للطفل وتكسبه الثقة في نفسه، وأيضا ترسم له الطريق الواضح للوصول إلى هدفه مستقبلا.

برنامج محاجيات ماما نجوى: وهو عبارة عن برنامج يقدم حكايا وقصص أو محاجيات عن أشخاص وأمم سابقة قد تكون حقيقية كتلك المنتقاة من الثورة الجزائرية إبان الاستعمار الفرنسي، وقد تكون خيالية مستنبطة من الأساطير السابقة، وهذه القصص تحمل الكثير من القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الشجاعة والتحدي، تجنب الأنانية، التضحية، التحلي بالصفات الإيجابية مع الآخرين مثل الوفاء والإخلاص، والعمل الجماعي وغيرها.

برنامج أبطال صغار: يهدف البرنامج إلى التعريف بأهمية ممارسة الرياضة لدى الأطفال، وترسيخ مقولة العقل السليم في الجسم السليم، كما يبرز أهمية مرافقة الأولياء لأبنائهم من أجل تنشئة صحيحة، تكون للرياضة فيها حيز مهم، بعيد عن اعتبارها مجرد ترفيه. إن هذا البرنامج يكرس الكثير من القيم أهمها قيمة أهمية العمل والتعاون، وقيمتي القوة والصحة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية